
Stanzas during the first Mamluk Period in Egypt and Sham

Ahmed Mohamed Mohamed Ataa

إن البحث في ميدان الدراسات الميدانية الأدبية رغم ما وصل إليه من رقي ونقدم كثرين لايزال بحاجة ماسة إلى المزيد من الجهد على المستويين جهود البحث الذي يغوص إلى أعماق الظاهرة الأدبية يحللها ويبين أصولها العميق، والتحقيقى الذي يهدف إلى توثيق النصوص وإثبات نسبتها إلى أصحابها بالدليل القاطع والقرينة الشاهدة وتوجيه النصوص توجها علميا صائبا كما أرادها أصحابها. ولا تظهر هذه الحاجة في الدرس الأدبي دراسة الشعر في العصور العربية الوسطى فطالما وصفت دراسات السابقين هذه العصور بالتلخّف والانحطاط وطالما نعتت أدب هذه الفترة بالجمود والركاكة نتيجة إغفاله في الصنعة وسائر ضروب البدع التي تزخرف القول والعصر المملوكي ينفرد بين هذه العصور الوسطى بطبيعة علمية خاصة هي موسوعة المعارف، وقد هيأت قرون هذه العصور الطويلة لأجيال كثيرة من المبدعين أن يطوروا ميراث فكرهم ونتاجهم الأدبي وذخائرهم الفنية جيلا بعد جيلواردت أن أقوم بعد هذه الدراسة بتحقيق النصوص التي اعتمدت عليها فادى بي ذلك إلى تحقيق نصوص الموسحات المملوكية بعد جمعها من مظانها المختلفة مطبوعة ومخطوطة ولا أدعى سبقا في هذا المجال فقد سبقني على الطريق باحثون قدمو لنا عن هذه الحقبة ما كشفت عن جوانبها العصر.